

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا المقرر بمدارسها الإعدادية

# التربية للمواطنة

## للمصف الأول الإعدادي

### تأليف

الأستاذ ناجي هاشم الهاشم  
اختصاصي مناهج المواد الاجتماعية  
للتعليم الأساسي

الأستاذة اعتدال عبدالكريم دباس  
اختصاصية مناهج التربية الأسرية

الدكتور زياد عبدالعزيز المدني  
خبير تربوي بإدارة المناهج

الأستاذة فضيلة ميرزا البحراني  
معلمة أولى بمدرسة الدية الابتدائية الإعدادية للبنات

الأستاذ عبدالله خليفة الكعبي  
معلم أول بمدرسة طارق بن زياد الإعدادية للبنين

### مراجعة

الأستاذ خالد عبدالله الخاجة  
الاختصاصي الأول لمناهج المواد الاجتماعية والإنسانية للتعليم الثانوي

### الإشراف العام

الدكتور عبدالله يوسف المطوع  
الوكيل المساعد للمناهج والتدريب

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

## تعديل

أ. ميساء يوسف البنعلي  
اختصاصية مناهج المواد الاجتماعية  
للتعليم الأساسي

أ. عبدالجليل جعفر حسن العنيسي  
اختصاصي مناهج المواد الاجتماعية  
للتعليم الأساسي (مندوب)

أ. الهادي بن مفتاح العثماني  
اختصاصي مناهج المواد الاجتماعية  
للتعليم الأساسي

المراجعة اللغوية:

الأستاذ علي الرحماني  
اختصاصي مناهج اللغة العربية للتعليم الثانوي بإدارة المناهج

تصميم الغلاف:

خالد يوسف جناحي  
اختصاصي إعداد وتصميم الكتب المدرسية - إدارة المناهج

الرسوم والتلوين:

شاهين المعراج - اختصاصي أول تصميم كتب

الإخراج الفني:

جاسم حسين بوجيري - اختصاصي مونتاج  
صادق تقي العرادي - فني إخراج كتب  
سيد محمود الوداعي - فني إخراج كتب

تصميم الصفحات الداخلية:

صادق تقي العرادي - فني إخراج كتب

مركز التقنيات التربوية - وزارة التربية والتعليم

الطبعة التجريبية

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّى الْخَلِيفَةِ  
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْإِمْلَفْدِيِّ





# الفهرس

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ٧      | المقدمة  |
| ١٠     | الدرس الأول: المجتمع البحريني (١) - عناصر المجتمع البحريني وصفاته.                   |
| ١٤     | الدرس الثاني: المجتمع البحريني (٢) - التغيير الاجتماعي في مملكة البحرين.             |
| ١٨     | الدرس الثالث: تأسيس الدولة الحديثة في البحرين  |
| ٢٠     | الدرس الرابع: الملك حمد بن عيسى آل خليفة (١) - ولاية العهد والسنوات الأولى في الحكم. |
| ٢٤     | الدرس الخامس: الملك حمد بن عيسى آل خليفة (٢) - مظاهر النهضة الحديثة وأهم الانجازات.  |
| ٢٨     | ملف: مدى المشروع الإصلاحي والمسيرة الديمقراطية في البحرين.                           |
| ٣٠     | الدرس السادس: مملكة البحرين دولة القانون.  |
| ٣٦     | الدرس السابع: حقوق الإنسان (١) - حقوق الإنسان في الإسلام.                            |
| ٣٨     | الدرس الثامن: حقوق الإنسان (٢) - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.                      |
| ٤٤     | ملف: حقوقنا وواجباتنا.   |
| ٤٦     | الدرس التاسع: علاقات مملكة البحرين الدولية - التعاون الدولي.                         |
| ٤٨     | المراجع العربية والأجنبية  |
| ٤٩     | المواقع الإلكترونية الإثرائية  |



# المقدمة

تمّ تأليف كتاب ((التربية للمواطنة)) للصف الأول الإعدادي تنفيذاً لما جاء في دستور مملكة البحرين من دعوة صريحة إلى تدريس مادة التربية للمواطنة، وحرصاً على إكساب الطلاب مختلف الكفايات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم الوعي الوطني، وتكسبهم ثقافة المواطنة الأصيلة، وتغرس في نفوسهم روح الإخلاص وقيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته، كما جاء تأليف هذا الكتاب إستجابة للمشروع الإصلاحي الذي قاده جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، ومواكبة للتوجهات العالمية التي تدعو إلى تنمية الحس الوطني والوعي الاجتماعي، وتعميق قيم المواطنة والولاء لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية، لتكوين جيل قادر على مساهمة الحياة في عالم متغير ومتسارع.

يتناول الكتاب أهم الموضوعات المتعلقة بالتربية للمواطنة وقد تم توزيعها على تسعة دروس، وملفين يمكن تحديدها في العناوين الآتية:

١- المجتمع البحريني.

٢- الدولة ونظام الحكم.

٣- حقوق الإنسان.

٤- العلاقات الدولية.

روعي في تأليف الكتاب التوازن بين المادة العلمية المعززة بالصور والأنشطة المتعددة، لتوثيق الصلة بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتم إغناء الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية في أثناء تنفيذ الدروس وبعدها، بهدف إثارة دافعية الطلاب، والكشف عن قدراتهم بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما تضمن الكتاب الإشارة إلى المواقع الإلكترونية والإثرائية، ومجموعة المصادر والمراجع التي تعين الطالب على التعلم الذاتي.

نأمل من زملائنا المعلمين والمعلمات تزويدنا بملاحظاتهم حول الكتاب لما فيه مصلحة الجميع.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الكتاب ، والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيه أن يكون قادراً على أن :

- يستوعب الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات ، ويكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الكتاب .
- يتعرف عناصر المجتمع البحريني وصفاته .
- يمارس دوره في المجتمع لتنمية الإحساس بضرورة التغيير الاجتماعي عبر مؤسساته كعامل بناء ونهضة .
- يستنتج أثر المواطنة الفاعلة في حفظ توازن الفرد وتكامله مع مجتمعه .
- يتعرف الأوضاع السياسية والإدارية في البحرين قبل الاستقلال وبعده .
- يتعرف نشأة الدولة الحديثة وأركانها ، ويقدر دورها في إشباع الحاجات وتحقيق الاستقرار .
- يقدر أهمية وجود دولة ودورها في توفير الخدمات العامة لبناء مجتمع ديمقراطي .
- يتمثل قيم المواطنة بإظهار ولائه وانتمائه في ممارساته الحياتية .
- يثمن سياسة الملك حمد بن عيسى في ترسيخ نظام الحكم القائم على الديمقراطية في مملكة البحرين ومنجزاته.
- يكون رأياً إيجابياً حول النظام الملكي في البحرين من خلال مقارنته بالأنظمة السياسية المختلفة .
- يستوعب خطوات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك وينشر مبادئه .
- يحلل نصوصاً من الدستور وميثاق العمل الوطني لمملكة البحرين ليبين حقوقه وواجباته .
- يبين أسباب وجود دستور وكيفية تعديله ، ويبين أهميته احترامه في ترسيخ مبدأ الولاء للوطن.
- يشارك بإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية العامة كمواطن فاعل ومنتج.
- يبين مدى المشروع الإصلاحي لجلالة الملك ومسيرة الديمقراطية في مملكة البحرين وتمثيلها على الصعيد العربي والإقليمي والدولي .



- يدرك أهمية القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في مملكة البحرين، ويعمل على احترامها والتقيّد بها .
- يتبنى موقفاً إيجابياً من طرق سنّ القوانين عبر قنواتها التشريعية.
- يتعرف أسباب توزيع السلطات ( التنفيذية والتشريعية والقضائية ) .
- يعي حقوق الإنسان في الإسلام ، ويقارن بينها وبين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويمثلها .
- يحدد مرتكزات السياسة الخارجية لمملكة البحرين وأهمية التعاون الدوائي .
- يبيّن دور البحرين في دعم دول الجوار والعالم في مختلف المجالات .

فيها. (مستند ٢)

الشعب البحريني شعب واحد متماسك الأفراد في قراه ومدنه، ويتمتع بالحرية والأمن، ويعمل على تقوية روابط التضامن والمساواة وعلى تحقيق تقدم بلده وازدهاره.



مستند (١) مملكة البحرين.

• انكر ملامح إقليم البحرين من حيث الموقع والمكونات.

| السنوات                      | ١٩٩١ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٦ |
|------------------------------|------|------|------|
| مجموع إجمالي السكان (بالألف) | ٥٠٨  | ٦٥٠  | ٧٤٢  |

إدارة الإحصاء، البحرين في أرقام ٢٠٠٧

مستند (٢) تطور عدد السكان (١٩٩١ - ٢٠٠٦)

## المجتمع البحريني (١):

### عناصر المجتمع البحريني وسماته

تألفت مجموعة من السكان خلال آلاف السنين لتوآف المجتمع البحريني وجمعت بينها وحدة اللغة العربية والدين الإسلامي والثقافة، كما أضحت لها دولة موحدة ضمن إقليم جغرافي له حدود معترف بها، وربطت بين هذه المجموعة البشرية مصالح مشتركة ومؤسسات سياسية واجتماعية موحدة، فغدت متباينة مع المجموعات المجاورة، وإن تشابهت معها في بعض الخصائص.

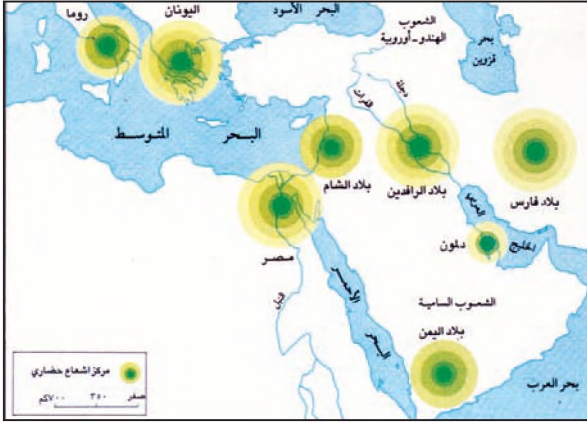
### أولاً - عناصر المجتمع البحريني:

#### أ - العنصر البشري:

أفضى التطور التاريخي إلى تشكل الإقليم الجغرافي المؤلف لمملكة البحرين والمكون من عدد من الجزر التي تقع في الخليج العربي في منتصف المسافة تقريبا بين مضيق هرمز ومصب شط العرب، وهي في الوقت نفسه قريبة من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. (مستند ١)

وقد تشكل شعب البحرين من جماعات يذتسب معظمها إلى قبائل قدمت من شبه الجزيرة العربية خلال فترات متعاقبة من التاريخ. وكانت تعتمد على صيد الأسماك والزراعة التقليدية كمصدر للرزق، وعلى التجارة البحرية وبخاصة تصدير اللؤلؤ الذي يعتبر المورد الأساسي للبلاد، وقد شهدت الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٧٠ اكتشاف النفط في البحرين، وحلول القطاع النفطي مكان قطاع اللؤلؤ، فازداد الدخل الفردي وارتفع عدد السكان وتركز غالبيتهم في المدن وذلك لتوفر الخدمات التعليمية والصحية والمشاريع الإسكانية

## ب - العنصر الثقافي:



مستند (٥) المراكز الحضارية التي تفاعلت معها حضارة دلمون.

• عدد مراكز التأثير الحضاري التي تفاعلت معها حضارة دلمون.

## ثانياً: سمات المجتمع البحريني أ - مجتمع عربي إسلامي:

مادة (١-أ): مملكة البحرين عربية إسلامية ذات سيادة تامة شعبها جزء من الأمة العربية وإقليمها جزء من الوطن العربي، ولا يجوز التنازل عن سيادتها أو التخلي عن شيء من إقليمها.

دستور مملكة البحرين، ص٦

مستند (٦) الدستور يؤكد هوية الشعب البحريني.  
• أبرز هوية الشعب البحريني

اعتدق أهل البحرين الإسلام منذ فترة مبكرة من الدعوة، فهو شعب عربي مسلم يستمد هويته من الثقافة العربية الإسلامية لغة ودينا وتاريخاً مشتركاً وعادات وتقاليده أصيلة فهو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي والعالم الإسلامي. وقد جعل

مادة (٢): الباب الأول - الدولة:  
دين الدولة الإسلام، و الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية.

دستور مملكة البحرين، ص٦

مستند (٣) الدستور يؤكد الهوية الثقافية للشعب البحريني  
• أبرز الهوية الثقافية للشعب البحريني.

شهدت البحرين توالي حضارات مختلفة منها حضارة دلمون والحضارة العربية الإسلامية، وقد هيأها موقعها الجغرافي، كميناء حيوي لتجارة العبور في وسط الخليج العربي، أن تكون نقطة التقاء بين عدة مراكز حضارية مثل بلاد السند وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليمن، فكانت ملتقى لتأثيرات حضارية وثقافية مختلفة تفاعلت معها فتأثرت بها وأثرت فيها وأثرتها بإضافات قيّمة على امتداد التاريخ. (مستند ٣، ٤، ٥).



مستند (٤) رقيم من الكتابة المسمارية يعود إلى حضارة دلمون

إلى مزيد من التطور.

### ج - مجتمع خليجي:

تجمع بين البحرين ومختلف أقطار الخليج العربي خصائص كثيرة، فإلى جانب الاتصال الجغرافي والتاريخي والروابط الدينية واللغوية، هناك روابط القرى والنسب، وقد أصبحت منطلقا للعمل لتحقيق المشاريع المشتركة والتكامل والوحدة بين الدول الأعضاء. ويدعم المجتمع البحريني هذا الإتحاد لأهميته في تحقيق أفضل مستوى ممكن من التنمية المنشودة لكافة الشعوب، وقد تيسرت هذه الخطوات بفضل التشابه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين أقطار الخليج العربي. (مستند ٧ ، ٨)

دستور البحرين الشريعة الإسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع، وأكد على عروبة البحرين. وهو ما نص عليه أيضا ميثاق العمل الوطني. (مستند ٦)

• حدّد موقع البحرين الجغرافي بالنسبة للوطن العربي والعالم الإسلامي.

• ما سمات المجتمع البحريني الواردة في المادة ١ و ٢ من الدستور؟

### ب - مجتمع يعرف نهضة حديثة:

حقق المجتمع البحريني نهضة حديثة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والسياسية. والمجتمع البحريني مجتمع متضامن يدعم العدل والحرية والأمن وتكافؤ الفرص كما يسعى



مستند (٧) جسر الملك فهد أحد معالم الاتحاد الخليجي.

• انكر بعض الأمثلة الأخرى على المشاريع المشتركة بين دول مجلس التعاون ادول الخليج العربية.

| البيان  | ١٩٨٥ | ١٩٩٥ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ |
|---------|------|------|------|------|------|------|
| المجموع | ١٧٠  | ٣٤٧  | ٤٨٠  | ٤٩٧  | ٥٦١  | ٦٠٨  |

الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ٢٠٠٦

مستد (٨) تطور عدد الشركات المساهمة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

### أسئلة التقويم:

- ١- ما العوامل التي ساعدت على توحد المجتمع البحريني؟
- ٢- بين مراحل تطور الاقتصاد في مملكة البحرين، وأثره على توزيع السكان فيها.
- ٣- اذكر أبرز السمات التي تميز بها المجتمع البحريني؟ وأعط شواهد عليها.

# الدرس الثاني

## المجتمع البحريني (٢):

### التغير الاجتماعي في مملكة البحرين

ساهم التعليم بشكل فعال في التغير الاجتماعي وقد انتشرت المؤسسات التعليمية في كل المدن والقرى وشملت أعدادا متزايدة من المتعلمين حتى التحق كل الأطفال بالمدارس حيث اظهر التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع سنة ٢٠٠٨، والصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو)، أن نسبة الأمية في مملكة البحرين انخفضت إلى حوالي ٣٪، للذين هم بين (١٥ و ٢٤) سنة من العمر، وقاربت نسبة الاستيعاب الصافي لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي ١٠٠٪، كما حققت مملكة البحرين نتائج مشرفة في هذا المجال باعتبارها البلد العربي الوحيد المصنف ضمن الدول ذات الأداء العالي في مجال تحقيق أهداف التعليم للجميع، حيث احتلت المرتبة الأولى ضمن الدول العربية للعام الثاني على التوالي، مما يدل على شمولية التغير الاجتماعي. (مستند ٢، ٣).

يدل التغير الاجتماعي على حيوية المجتمع وقدرته على إدماج عناصر جديدة ذات فائدة، وتساهم في التغيرات الاجتماعية عوامل متعددة كما تمس هذه المتغيرات مجالات مختلفة من حياة المجتمع وأنشطته.

### أولاً: عوامل التغير الاجتماعي في مملكة البحرين:

#### أ - النمو السكاني:

تضاعف عدد سكان البحرين عدة مرات خلال ٥٠ سنة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى خصيلة النمو الطبيعي للسكان والهجرة الوافدة إلى البلاد مما يعني ارتفاع نسبة الفتيان ولذلك يتصف المجتمع البحريني بأنه مجتمع فتى، ويدل ذلك على توافر إمكانيات بشرية مستقبلية.

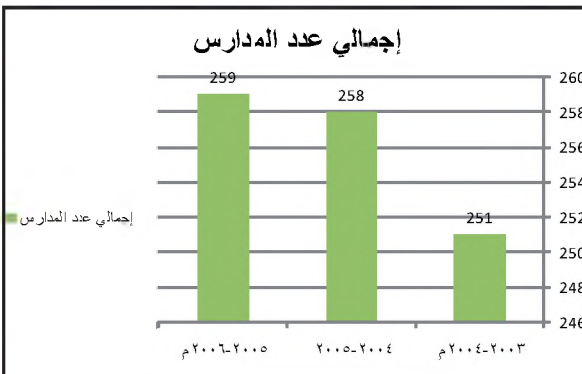
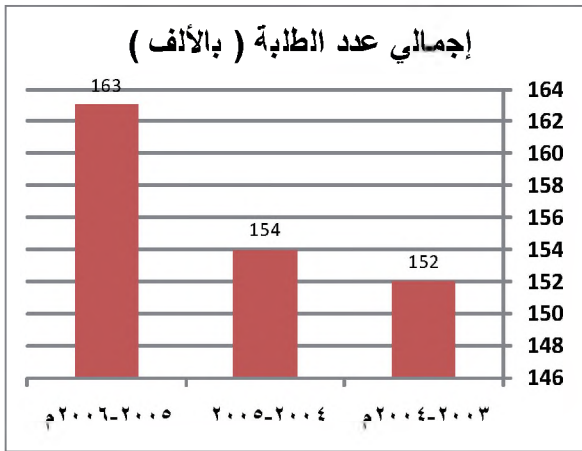
#### ب - تعميم التعليم:

التعليم حق تكفله المملكة لجميع المواطنين... وذلك سعياً لتحقيق سعادة المواطن وتقوية شخصيته واعتزازه بدينه وقيمه ووطنه وعروبته دعماً لتزمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقديمه.

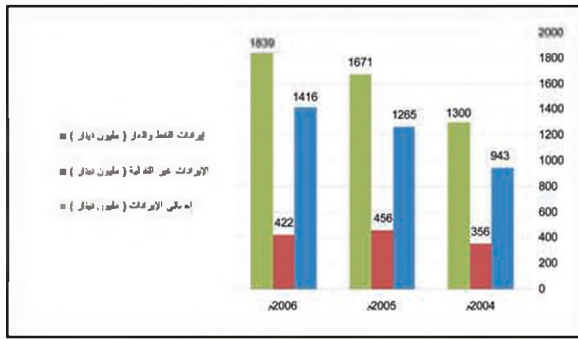
من المادة الثانية من قانون التعليم

#### مستند (١) قانون التعليم:

- استخرج من المستند دور التعليم في إحداث التغير الاجتماعي المنتظر.



أثر ارتفاع الإيرادات المالية للدولة وتنوع مصادرها في مستوى عيش المواطنين، وفي حياتهم اليومية. ويعد النهوض بالخدمات الإسكانية من نجاحات التنمية بمملكة البحرين إذ تعددت الانجازات العمرانية وأنشئت المدن الجديدة المجهزة بالمرافق الأساسية والمزودة بشبكة من الطرق والكهرباء والماء، لتلبية الطلب المتزايد عليها.



مستند (٤) مساهمة الإيرادات النفطية وغير النفطية في الإيرادات الإجمالية لمملكة البحرين.

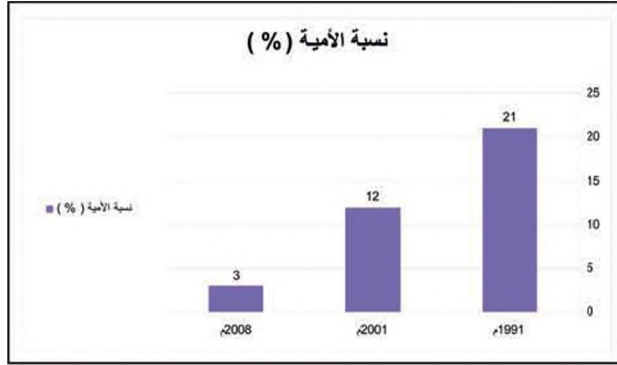
### ثانياً: مظاهر التغيير:

#### أ - تغيير بنية الأسرة:

أدى انتشار التعليم وخروج المرأة للعمل وارتفاع مستوى العيش إلى تراجع نسبة الخصوبة إلى ٣ أطفال فحسب للمرأة الواحدة في سن الإنجاب، وتراجعت نسبة النمو الطبيعي للسكان وتراجع عدد الأسر الممتدة لفائدة الأسرة النوواة التي تضم الزوجين والأبناء فحسب، وزاد الاتجاه نحو الفردية والاستقلالية.

#### ب - انتشار المؤسسات الاجتماعية:

تعاضدت الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية في مختلف مجالات الحياة أهمها الضمان الاجتماعي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والشباب والرياضة والتوجيه والإرشاد. وقد أمكن لهذا النسيج من الجمعيات والمؤسسات أن ينمو نتيجة التحولات الاقتصادية وارتفاع الدخل الفردي وانتشار التعليم وتحول



مستند (٢) تطور التعليم، إدارة الأحصاء، البحرين في أرقام، ٢٠٠٦  
• أبرز اتجاه مؤشرات التعليم وقارنهم بمؤشر الأمية.



مستند (٣) رئيس الوزراء يتسلم ميدالية ابن سينا الذهبية من اليونيسكو.

#### ج - حيوية الاقتصاد البحريني:

انتقل الاقتصاد البحريني بفضل اكتشاف النفط وخاصة بفضل ارتفاع أسعاره منذ السبعينات من اقتصاد تقليدي إلى اقتصاد عصري. وتقوم مملكة البحرين بتنفيذ إستراتيجية تطوير الصناعات التحويلية مثل إنتاج الألمنيوم وتكريره وغيرها من الصناعات، وتنشيط قطاع الخدمات المتمثل في الأنشطة المالية والمصرفية والتمويلية، وأثمرت جهود المملكة لتنويع إيراداتها بعيداً عن النفط، تنوعاً في البنية الاقتصادية، حيث أخذت الإيرادات غير النفطية في الارتفاع في السنوات القليلة الماضية.

مثل خدمات الولادة وطب العيون والطب النفسي والأمراض الجلدية وغيرها. ويُعد مجمع السلمانية الطبي أهم تلك المؤسسات العلاجية في المملكة (مستند ٧). ونتيجة لهذه الجهود:

- ارتفع العدد الإجمالي للسكان
- ارتفع معدل عمر الإنسان إلى ٧٤ سنة
- تراجع النمو الديمغرافي إلى نسبة متوسطة.
- تحسنت صحة الأم والطفل.

| السنوات |      |      |      |      | المستشفيات |
|---------|------|------|------|------|------------|
| ٢٠٠٧    | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٣ |            |
| ٩       | ٩    | ٩    | ٩    | ٩    | الحكومية   |
| ١٢      | ١١   | ٩    | ٦    | ٦    | الخاصة     |
| ٢١      | ٢٠   | ١٨   | ١٥   | ١٥   | المجموع    |

إدارة الإحصاء، البحرين في أرقام ٢٠٠٦

مستند (٧) تطور عدد المستشفيات.

#### د - دور المرأة:

| ٢٠٠١  | ١٩٩١  | ١٩٨١ |                 |
|-------|-------|------|-----------------|
| ٣٣٠٠٠ | ١٧٥٠٠ | ٢٠٠٠ | عدد المشتغلات   |
| ٢٦٪   | ١٩٪   | ٥٪   | النسبة من القوة |

إدارة الإحصاء، البحرين في أرقام، ٢٠٠٥

مستند (٨) مساهمة المرأة في العمل.

- ما العلاقة بين انتشار التعليم وعمل المرأة؟
- هل من دور لتغيير بنية الاقتصاد البحريني في ارتفاع نسبة الإناث المشتغلات؟ علل رأيك.
- أفادت المرأة البحرينية من انتشار التعليم وتغيير بنية الاقتصاد والقوانين المختلفة للمساهمة في التنمية، فنالت حق الانتخاب وأضحت تلعب

البنى الاجتماعية، وسعت الدولة في نفس الوقت إلى نشر ثقافة التضامن والتعاون وإقرار مجموعة من المساعدات.



مستند (٥) دار يوكو لرعاية الوالدين.



مستند (٦) بيوت الشباب في مملكة البحرين.

- حدد أوجه التعاون التي تقوم بها المؤسسات الواردة في المستند (٥ و ٦).

#### ج- العناية الصحية :

حرصت مملكة البحرين على تحسين الخدمات الصحية وسط إستراتيجية متكاملة للنهوض بالموارد البشرية باعتبارها حجر الزاوية في مسيرة التنمية الشاملة حيث قامت بإنشاء العديد من المستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، كما قامت بدعم القطاع الخاص وتشجيعه لزيادة استثماراته في قطاع الخدمات الصحية بما يواكب الطلب المتزايد عليها. وقد ارتفع عدد المؤسسات العلاجية الحكومية والخاصة وتعددت خدماتها





دورا هاما في الحياة العامة في إطار المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية. وقد أكد الميثاق الوطني ودستور مملكة البحرين حقوق المرأة وتكفل الدولة برعاية الأم والطفل (مستند ٧ ، ٩).

من أهداف المجلس الأعلى للمرأة:

- تفعيل المبادئ الواردة في ميثاق العمل الوطني فيما يتعلق بالمرأة ووضع الآليات المناسبة لذلك.
- النهوض بالمرأة وحل المشكلات التي تواجهها في كافة المجالات....
- رفع الوعي العام بأهمية دور المرأة ... مع التركيز على توعية المرأة بحقوقها الشرعية والدستورية وواجباتها على حد سواء.

من مطبوعات المجلس الأعلى للمرأة

مستند (٩) مساهمة المرأة في العمل

### أسئلة التقويم:

- ١- اذكر مجالات التغيير الاجتماعي في مملكة البحرين.
- ٢- ما العوامل المساعدة على التغيير الاجتماعي؟
- ٣- اشرح مظاهر التغيير الاجتماعي في المستوى الأسري والمؤسسي.
- ٤- أبد رأيك في هذه التغييرات.

**نشاط (١):**  
\* ابحث في الإنترنت عن تعريف للتغيير الاجتماعي ومظاهره.

**نشاط (٢):**  
\* اجمع مستندات عن تطور المهن وتركيبه القوى العاملة في مملكة البحرين بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠١م.

**نشاط (٣):**  
\* اجمع مقالات عن المهن الجديدة في مملكة البحرين.

**نشاط (٤):**  
\* ادرس تطور التركيبة المهنية للسكان في مملكة البحرين بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٤م.



# الدرس الثالث

## الإستقلال وتأسيس الدولة الحديثة في البحرين

يعود حكم آل خليفة في البحرين إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي ويدل طول هذه الفترة على: قدرة الأمراء من آل خليفة على تخير أساليب الحكم التي تخدم البلاد.

- الانسجام داخل العائلة الحاكمة الناتج عن إيجاد الحل المناسب لولاية العهد.
- السير بالبلاد نحو مزيد من التطور والازدهار مما يفسر الاستقرار السياسي والاجتماعي.
- انفتاح العائلة الحاكمة وعلاقات الولاء والترابط الاجتماعي والديني بينها وبين الأهالي.

وقد أعطت هذه العوامل شرعية توطدت باستمرار كما نالت دفعا مميذا بعد الاستقلال.

### أولاً - الاستقلال:

صدر البيان الرسمي للاستقلال في ١٤ أغسطس ١٩٧١م، وقد أعلنه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في مجلس الوزراء، نيابة عن أخيه: (مستند ١)

\* استخرج من النص السابق ما يدل على اعتراف دول الجوار والدول الصديقة بوضع وكيان البحرين كدولة مستقلة لها سيادتها.

\* حدد سياسة البحرين الجديدة وعلاقاتها العربية والإقليمية والدولية من خلال نص البيان الرسمي للاستقلال.

وصدرت بموجب هذا البيان مراسيم أميرية قضت باتخاذ سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لقب أمير دولة البحرين، وإنهاء جميع المعاهدات السياسية والعسكرية بين البحرين وبريطانيا، وبذلك أصبحت البحرين دولة عربية مستقلة. (مستند ٢)



مستند (٢) التوقيع على إنهاء المعاهدات السياسية والعسكرية بين البحرين وبريطانيا في ١٥ أغسطس ١٩٧١م

### ثانياً - الدولة الحديثة:

#### أ - أركان الدولة:

- السيادة الداخلية والخارجية مجسدة في مؤسسات سياسية.
- السكان تجمع بينهم مصالح مشتركة ولهم مجموعة من الحقوق والواجبات.
- الإقليم ويشمل المساحة الترابية والمجال الجوي ومساحة في البحر تسمى المياه الإقليمية.

#### ب - دعائم تأسيس الدولة الحديثة ونهضتها:

- من دعائم تأسيس الدولة الحديثة في البحرين: إعلان الاستقلال.
- تأسيس الحياة النيابية.
- وضع الدستور.
- الاهتمام بالتطور الاقتصادي.
- تطور قطاع التعليم والصحة.

«بعد المشاورات الأخوية والودية التي أجريناها مع شقيقنا الكبرى وجاراتنا في الخليج، قررنا أن نعلن هذا اليوم عزم حكومتنا على اتخاذ الخطوات الآتية:

أولاً - إنهاء جميع المعاهدات والاتفاقيات السياسية والعسكرية التي تنظم علاقات التحالف الخاصة بين حكومة البحرين والحكومة البريطانية، وعليه فقد بوشر فعلاً بالانسحاب العسكري البريطاني من أراضي البحرين. ثانياً - أن البحرين الدولة العربية المستقلة هي صاحبة السيادة المطلقة على أراضيها وأن لحكومتنا دون غيرها حق تصريف شؤونها الخارجية وتنظيم علاقاتها الدولية.

ثالثاً - التقدم فوراً بطلب دولة البحرين إلى عضوية كل من الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة.

رابعاً - الطلاب من الدول العربية الشقيقة والدول الإسلامية الصديقة ومن دول العالم الأخرى الاعتراف بوضع وكيان البحرين كدولة مستقلة ذات سيادة».

الزواني، راشد، البحرين بين عهدين الحماية والاستقلال،

(٢٠٠٢)، ص: ٣٩٧.

مستند (١) البيان الرسمي لإعلان الاستقلال ١٤ أغسطس ١٩٧١م.



مستند (٥) مجمع السامانية الطبي

- الاهتمام بالإسكان والعمران.
- توفير مشاريع البنية التحتية.
- إقامة علاقات دبلوماسية مع عديد من الدول.
- الانتماء لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة.

شهدت البحرين منذ عام ١٩٧١ نهضة شاملة قادها سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نظرا لما حققته من إنجازات في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية البشرية، فقد وصلت إلى مكانة رفيعة على المستويين الإقليمي والدولي، كما انطلقت البحرين لتحقيق العديد من المنجزات التنموية المتمثلة في شركة ألوذيموم البحرين، وشركة نفط البحرين، والحوض الجاف، وشملت النهضة جميع المرافق في مختلف القطاعات كالتعليم والصحة والإسكان والأشغال والكهرباء والماء والمواصلات والإعلام وغيرها. (مستند ٣، ٤، ٥)

## أسئلة التقويم:

- ١- ما الذي ترتب عن استقلال البحرين في أغسطس ١٩٧١؟
- ٢- حدد مظاهر النهضة التي شهدتها البحرين في عهد المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.
- ٣- قدم اقتراحا للحفاظ على هذه الإنجازات؟



مستند (٣) صورة الأمير الراحل وهو يستلم أول دستور للبلاد عام ١٩٧٣م.

### نشاط (١):

\* قم بإعداد ملف يتضمن أبرز الصور والنصوص والوثائق التي تمثل نهضة البلاد في عهد سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

### نشاط (١)

صنّف الإنجازات التي حققتها الدولة الحديثة في البحرين حسب مجالاتها. (سياسية، اقتصادية، اجتماعية).



مستند (٤) سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يضع حجر الأساس لتشييد مصهر الألمنيوم ألبا عام ١٩٦٩م.

# الدرس الرابع

## الملك حمد بن عيسى آل خليفة (١): ولاية العهد والسنوات الأولى في الحكم

### أولاً: ولاية العهد:

أعلن المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسمياً ولاية العهد لابنه حمد في ٢٧ يونيو ١٩٦٤م، وتلقى الشيخ حمد ثقافة عربية إسلامية، وتعلماً عصرياً، وكان يحضر مجالس والده، كما حقق العديد من الإنجازات في أثناء ولايته العهد، وتكونت لديه قدرات متنوعة وخبرات قيادية عالية. (مستند ١، ٢)



مستند (٢) صورة الشيخ حمد وهو ولي للعهد

### ثانياً: السنوات الأولى من الحكم:

تولى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة دفة الحكم في السادس من مارس ١٩٩٩م بعد وفاة والده المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وقد ألقى بمناسبة توليه الحكم في الثالث عشر من الشهر نفسه خطاباً عبر فيه عن رؤية متجددة البحرين من أجل التقدم والازدهار، من نهج وطني شامل يتميز بالشفافية والمصارحة، كما أرسى عدداً من الأسس والثوابت القائمة على ترسيخ قيم التراحم والتعاون والتواصل بين الحاكم وأفراد شعبه (مستند ٣).

... وفي الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٦٨م صدر أمر أميرى بتعيين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ولي العهد آنذاك ملك مملكة البحرين الحالي - رئيساً للحرس الوطني، وكان عليه القيام بتأسيس وتنظيم هذا الجهاز، وجاء هذا التعيين باعتباره أول الخريجين العسكريين ذوي الخبرة، ولم يكن الجهاز الدفاعي سوى فكرة تحتاج إلى من لديهم الخبرة لبدء التنفيذ على أسس متينة...

... فبدأ (جلالته) في وضع الالبنات الأولى لقوة دفاع البحرين، وأشرف على وضع الخطط لانخراط أبناء الوطن في سلك العسكرية، ووضع البرامج لتدريبهم داخل البلاد وخارجها، وعمل على توفير كافة المعدات والتجهيزات، والمباني الإدارية، ومباني التدريب، والإشراف المباشر على تنفيذ هذه الخطط والبرامج؛ لتحقيق الأهداف السامية والعظيمة التي جند (جلالته) نفسه لإنجازها.

بتصرف: السويدي، أحمد، الكبسي، محمد، أحمد، محمد، مصطفى، التاريخ العسكري لقوة دفاع البحرين (النشأة والتطور)، ص ٤٠.

مستند (١) تأسيس قوة دفاع البحرين وتطويرها فبراير ١٩٦٨م.

- لماذا تم تعيين الشيخ حمد بن عيسى رئيساً للحرس الوطني؟
- ما الأعمال التي قام بها الشيخ حمد بن عيسى لإنشاء قوة دفاع البحرين؟



مستند (٥) نعم للميثاق

تشكلت لجنة إعداد مشروع العمل الوطني من شخصيات رسمية معروفة، ومن ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وفقاً للأمر الأميري الصادر بهذا الشأن. وقد تم إجراء الاستفتاء الشعبي العام على مشروع الميثاق في ١٤، ١٥ فبراير ٢٠٠١م، وبلغت نسبة الموافقة ٩٨,٤٪، لتبدأ منذ ذلك اليوم مرحلة جديدة من العمل الوطني القائم على تطبيق الديمقراطية والعدل والمساواة ويعد ميثاق العمل الوطني وثيقة عمل مستقبلية، تجسد طموحات الشعب، وتعد دليلاً للحياة السياسية الحديثة في مملكة البحرين. (مستند ٤، ٥، ٦، ٧)

لقد اعتمد جلالته الشفافية وتبادل الرأي كأساس لاسلوب حكمه، منوهاً بذلك في كلمة جلالته السامية، التي وجهها لشعب البحرين بتاريخ ١٣/٣/١٩٩٩م إذ قال جلالته: «أود أن أقول لكم جميعاً بمنتهى الوضوح أنني كأبن لعيسى، وحافظ لعهدده سوف أحمل لواء نهجه الذي لا يميز بين أبناء الوطن الواحد في اختلاف الأصول والمذاهب، ولا ينظر إلا لصدق الانتماء الوطني، وروح المواطنة التي تريد الخير للبحرين وأهلها كافة».

وأضاف جلالته قائلاً: «نعاهدكم أن نبقى بينكم ومعكم في كل خطوة ومرحلة من عملنا الوطني فنحن أقوياء بعون الله معكم وبكم، وسيبقى التواصل بيننا قائماً ومتطوراً بإذن الله من أجل رفعة البحرين ورخائها وسنطالعكم على أفكارنا وتصوراتنا لمستقبل العمل الوطني ويهمننا أن نستطلع ما لديكم من آمال وتطلعات لخير البحرين في ظل ما تعارفنا عليه من تواصل بين القيادة والمواطن منذ بدء المسيرة».

الزياني، راشد، البحرين بين عهدين الحماية والاستقلال.

(٢٠٠٢)، ص: ٤٥٤.

مستند (٣) من الخطاب السامي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بعد توليه الحكم ١٣/٣/١٩٩٩م يؤكد فيه ثوابته وآماله وتطلعاته الوطنية .

– ما المبادئ التي اعتمدها جلالته في حكمه ؟

**ثالثاً: المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :**

... إن بداية مرحلة جديدة في مستقبل البحرين السياسي تشمل تصوراً تنظيمياً ودستورياً جديداً للدولة يندثق من ميثاق وطني يضع المبادئ ويعزز النمو والازدهار لانطلاقة موفقة الدولة والديمقراطية البحرينية .

حمد بن عيسى آل خليفة ، ٢٠٠١م ، بمناسبة افتتاح دور

الانعقاد التاسع لمجلس الشورى .

مستند (٤) من خطاب صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

## -التعديلات الدستورية :

باسم الله تعالى ، وعلى بركته ، وبعون من لادنه ، نحن حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، تصميمًا وبقينا وإيمانًا وإدراكًا لكل مسؤولياتنا الوطنية والقومية والدولية، وعرفانًا بحق الله، وبحق الوطن والمواطنين، وبحق المبدأ والمسؤولية الإنسانية.

وتنفيذًا للإرادة الشعبية التي أجمعت على المبادئ التي تضمنها ميثاق عملنا الوطني، وتحقيقًا لما عهد به إلينا شعبنا العظيم بتعديل الدستور، ورغبة في استكمال أسباب الحكم الديمقراطي لوطننا العزيز، وسعيًا نحو مستقبل أفضل، يزعم فيه الوطن والمواطن بمزيد من الرفاهية والتقدم والنماء والاستقرار والرخاء في ظل تعاون جاد وبناء بين الحكومة والمواطنين يقضي على معوقات التقدم، واستكمالًا للمسيرة قمنا بتعديل الدستور القائم.

دستور مملكة البحرين، ٢٠٠٢م

مستند (٨) تعديل الدستور

- استخراج من المستند أهداف تعديل الدستور؟

ونتيجة للتوافق الشعبي والحكومي على محتوى ميثاق العمل الوطني أجريت بعض التعديلات الدستورية التي أقرها الملك المفدى وأصدرها في ١٤ فبراير ٢٠٠٢م لتشكّل خطوة جديدة نحو العمل الديمقراطي، (مستند ٧ ، ٨) وقد تضمنت هذه التعديلات الدستورية:

١ - تحول البحرين إلى مملكة دستورية قائمة على نظام ملكي دستوري وراثي كما نص على ذلك دستور مملكة البحرين في مادته الأولى .

٢- ٢- إعادة الحياة النيابية عن طريق المجلس الوطني الذي يتكون من ٨٠ عضوًا، ويتألف من مجلسين أحدهما منتخب ويعرف بمجلس النواب (٤٠ عضوًا)، والآخر معين ويعرف بمجلس الشورى (٤٠ عضوًا).

بسم الله الرحمن الرحيم  
(وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولًا..)) صدق الله العظيم أيها الاخوة الأجلاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه يوم الوفاء بعهد وثيق، يختصر الزمن بأكثر من عامين ليحقق تطلعاتنا التاريخية المتبادل مع شعبنا الوفي، إعادة تفعيل دستور البحرين كاملاً، ومتضمنًا التعديلات التي نص عليها ميثاق العمل الوطني، بحيث أتت متكاملة، بفضل الله، مع كافة نصوصه ولمزيد من المكاسب والحريات معالنين بهذا سريان مفعوله حال نشره بهذا اليوم المبارك بالجريدة الرسمية، وبما يشمل تسمية مملكة البحرين، وإقامة مؤسساتها الدستورية الكاملة، وفاءً بوعدها وبما أجمعت عليه إرادتنا المشتركة كما تمثل في الاستفتاء الشعبي على الميثاق (.....).

الجريدة الرسمية، بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠٠٢م

مستند (٦) من خطاب صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

- ما الوعد الذي أوفى به جلالته الملك لشعبه؟

- ما الوسيلة التي أيد من خلالها شعب البحرين الإجراءات السياسية الجديدة؟



مستند (٧) التوقيع على نتيجة الاستفتاء على ميثاق العمل الوطني.

## أسئلة التقويم:

- وضح مجالات اهتماما جلالة الملك أثناء ولايته للعهد؟
- متى تولى الملك المفدى مقاليد السلطة في البلاد؟
- ما الأسس التي أكد عليها جلالتة في خطابه الذي ألقاه بمناسبة توليه مقاليد السلطة؟
- انكر بإيجاز عن أبرز ملامح التحديث السياسي في مملكة البحرين؟

### نشاط (١):

- قم بزيارة إلى مركز الوثائق التاريخية واكتشف دوره في حل مشكلة الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر.

### نشاط (٢):

- قم بإعداد ملف يتضمن صوراً ووثائق تبين النهج الذي وضعه جلالة الملك ترسيخاً لشؤون البلاد وإدارتها.

### نشاط (٣):

- اكتب بحثاً في ما لا يزيد على صفحة واحدة حول المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله.

### نشاط (٤):

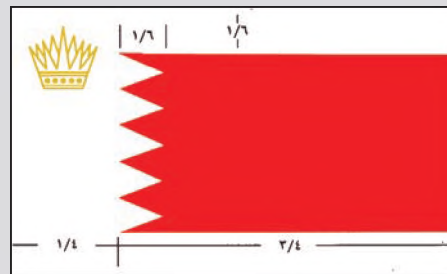
- إجمع بعض المقالات التي تنشر في الصحف اليومية عن المشروع الإصلاحي وناقشها مع زملائك في الصف.

- ٣ - منح المرأة كافة حقوقها السياسية وإتاحة الفرصة أمامها للمشاركة في شؤون الحياة العامة.
- ٤ - تعزيز الشفافية في كافة إدارات الدولة، حيث أستحدث الدستور المعدل للعام ٢٠٠٢م ديوانا للرقابة المالية، وآخر للرقابة الإدارية.
- ٥ - تغيير الاسم الرسمي لدولة البحرين ليصبح مملكة البحرين، ويكون اللقب الرسمي لأمير دولة البحرين ملك مملكة البحرين وفق للأمر الملكي لسنة ٢٠٠٢م.
- ٦ - تحديد ملامح جديدة لعلم مملكة البحرين والعلم الخاص بملك البحرين ليكون مسدناً ومقسماً إلى خمسة أقسام تمثل أركان الإسلام الخمسة وفق القانون لسنة ٢٠٠٢م. (مسند ٩)

وقد صدر مرسوم بقانون رقم (٤) بتاريخ ١٤ فبراير لسنة ٢٠٠٢م، يحدد الملامح الجديدة لعلم مملكة البحرين والعلم الخاص بملك مملكة البحرين ليكون مسدناً ومقسماً إلى خمسة أقسام تمثل أركان الإسلام الخمسة.



علم مملكة البحرين



علم ملك مملكة البحرين

مسند (٩) عام مملكة البحرين - وعلم ملك مملكة البحرين.

# الدرس الخامس

## الملك حمد بن عيسى آل خليفة (٢):

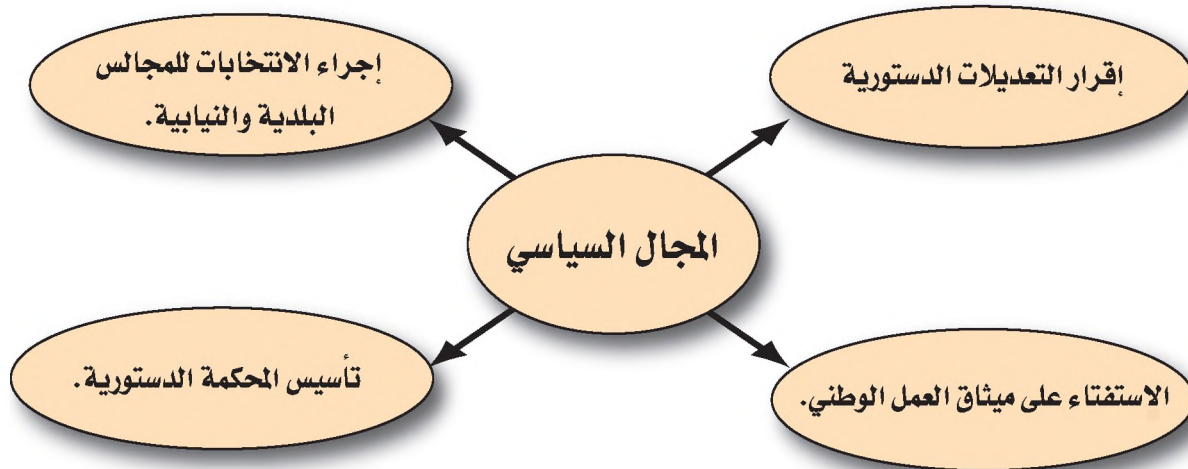
أهم الإنجازات التي حدثت في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة:



مستند (١) جلالة الملك يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء و افراد العائلة الحاكمة بمناسبة ذكرى الميثاق الوطني.

بعد تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم ، سعى جلالته إلى تحقيق حياة كريمة ومتطورة تلبي متطلبات شعبه في مختلف الشؤون وفي كافة ميادين الحياة. وقد كان للمشروع الإصلاحى الذى قاده جلالة الملك دور كبير فى تسارع النهضة الحديثة فى مملكة البحرين ، فما أهم الإنجازات التى حدثت فى عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ؟

### أولاً - المجالات السياسية:



\* ما الإنجازات الأخرى التي حدثت في المجال السياسي؟



## ثانياً : المجال الاقتصادي :

ذفدت الدولة العديد من المشاريع الكبرى، كإنشاء مرفأ البحرين المالي، وجزر أمواج، وحلبة البحرين الدولية، وتأسيس ديوان الرقابة المالية، وتهيئة البنية التحتية اللازمة والأساسية للتوسع في تطبيق سياسة الحرية الاقتصادية، وتخفيض الرسوم الجمركية وتطوير المصارف، وتذويع مصادر الدخل، وحماية الموارد الطبيعية والحياة الفطرية، وتعزيز الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي.



مستند (٤) حلبة البحرين الدولية.

## ثالثاً : المجال البشري :

أ - الصحة : تم تطوير الرعاية الصحية في البلاد بأنواعها، من خلال التوسع في إنشاء العديد من المراكز والمستشفيات، وتدريب الكوادر الصحية العاملة فيها، والسعي إلى تنشيط السياحة العلاجية، ووضع حجر الأساس لمستشفى الملك حمد التخصصي.

ب - التعليم: جعلت المملكة التعليم الأساسي إلزامياً وشملت مجانية التعليم في المدارس الحكومية في كل من التعليم الأساسي والثانوي، كما تم تدشين مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، ومشروع توحيد المسارات الأكاديمية في التعليم الثانوي، والإعلان عن جائزة الشيخ خليفة للتميز في الأداء التعليمي، وافتتحت مدارس جديدة، وتم تطوير المناهج التعليمية والكتب المدرسية، وفتح كليات جديدة بجامعة البحرين والترخيص لفتح معاهد وجامعات خاصة تلبية لإحتياجات النهوض بسوق العمل.



مستند (٢) موقع المرفأ المالي.

\* علل: المرفأ المالي نموذج الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي؟



مستند (٣) جزء من مخطط جزر أمواج

\* أين تقع جزر أمواج؟ وما أهميتها في التنمية الوطنية؟



مسند (٧) مدينة زايد.

#### رابعا: المجال الاجتماعي :

تم منح الإعانات للأيتام والأرامل والأسر المحتاجة، وتوفير الرعاية المتقدمة لكبار السن، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وتدريبهم، وتقديم خدمات الرعاية والتأهيل الاجتماعي للمعاقين، وإعداد البرامج والمشروعات المتعلقة بشؤون المرأة والطفل والأسرة، ورفع مستوى الأفراد ذوي الدخل المحدودة.

#### - المرأة :

تبوأت المرأة البحرينية في عهد الملك المفدى مكانة رفيعة، فأصبحت تمثل نموذجا للمرأة العربية القادرة على التأثير الإيجابي في بناء المجتمع خاصة بعد تقلدها العديد من المناصب الوزارية والرسمية ومشاركتها في عمليات صنع القرار، فضلا عن إسهاماتها المتميزة في مختلف المجالات سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وقد أعطت هذه الإجراءات المشروع الإصلاحى طابعا إنسانيا متميزا .



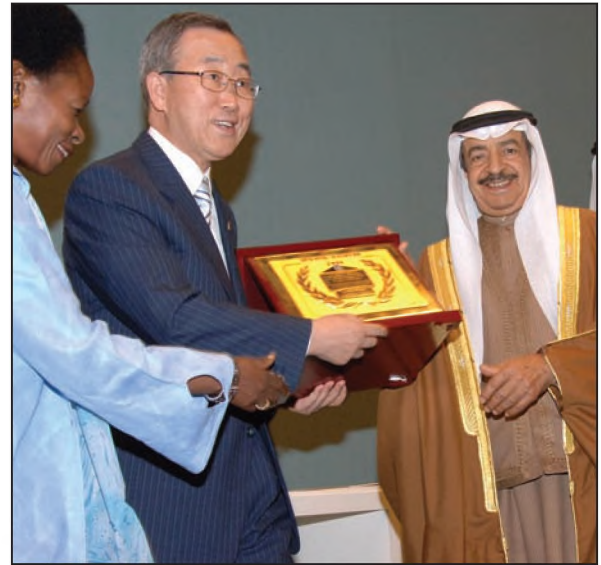
مسند (٨) المرأة في ميدان العمل.



مسند (٥) معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا.

ج - العمل والتدريب: تم تطبيق سياسة بحرنة الوظائف في القطاع العام والخاص، وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

د - الإسكان: استكمل بناء مدينة زايد، وبناء العديد من الوحدات السكنية، وتسهيل إعطاء المواطنين القروض الميسرة. وقد أدى نجاح المشروعات الإسكانية إلى حصول مملكة البحرين ممثلة في شخص صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الموقر على جائزة الشرف للإنجاز المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان من قبل الأمم المتحدة.



مسند (٦) استلام صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة جائزة الأمم المتحدة.



مستند (١٢) وزارة الأشغال والإسكان



مستند (٩) الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة رئيسة الدورة الواحد وستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

خطت المرأة البحرينية طريقها في السنوات الأخيرة بشكل لافت ، حيث شغلت المرأة البحرينية مناصب رفيعة ثابتة وحققَت ابرز الإنجازات ولعبت أدوارا ريادية بشكل متزايد داخل الممكة ، وأصبحت شريكا فاعلا في صنع واتخاذ القرار .

وزارة الاعلام - شؤون الاعلام الخارجي  
الانتخابات النيابية والبلدية ٢٠٠٦

مستند (١٠)

مادة (١) ، أ : للمواطنين ، رجالا ونساء ، حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية ، بما فيها حق الانتخاب والترشيح .

مادة (٥) ، ب : تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ، ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية ..

دستور مملكة البحرين.

مستند (١١)

الشباب والرياضة : تعمل الدولة على استثمار طاقات الشباب وتوجيهها إلى ما هو مفيد ونافع من خلال تنظيم البرامج الرياضية و النشاطات الشبابية التي تفتدها المؤسسة العامة للشباب والرياضة والأندية والمراكز الشبابية التابعة لها، وقد تدوّعت تلك النشاطات والبرامج لجميع الفئات العمرية فشملت النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية .

### أسئلة التقييم

- ما أهم الانجازات السياسية والاقتصادية والبشرية والاجتماعية في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ؟
- ماذا تقترح لتفعيل دور المرأة في عملية التنمية؟

#### الأنشطة:

- نشاط (١): اكتب تقريرا بالاستناد إلى بعض المراجع والمصادر عن مرفأ البحرين المالي مدعما تقريرك بالصور والمخططات .

#### • نشاط (٢):

- بيّن نماذج من إسهامات المرأة البحرينية على المستوى العربي والعالمى في مجال التنمية الإنسانية والاجتماعية.

## صدى المشروع الإصلاحي والمسيرة الديمقراطية في البحرين



مستند (١) الانتخابات النيابية ٢٠٠٢

• ماذا يعني من وجهة نظرك اهتمام رؤساء الدول الكبرى في العالم بالمسيرة الديمقراطية والمشروع الإصلاحي بمملكة البحرين؟

((تتابع المنظمات العربية لحقوق الإنسان باهتمام وارتياح كبيرين سلسلة المبادرات الإيجابية التي أطلقها جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتطوير احترام حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية)).

بيان صدر عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ١٤ فبراير م. ٢٠٠٢.

مستند (٣) اهتمام المنظمات العالمية بالمسيرة الديمقراطية والمشروع الإصلاحي في مملكة البحرين.

وتناولت الصحف ووكالات الأنباء والكتّاب وبعض المفكرين تطور المسيرة الديمقراطية في المملكة وذلك في العديد من البرامج والمقالات والرسائل (مستند ٤ و٥).

إن الخطوات البناءة التي خطتها البحرين نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وإرساء قواعد بناء مملكة عصرية لاقت صدى واسعاً واهتماماً كبيراً في الأوساط العربية والعالمية، ولدى رؤساء الدول الكبرى في العالم ودوائر صنع القرارات الرسمية والبرلمانات والمنظمات العالمية (مستند ١ و٢ و٣).

((نهى مملكة البحرين بمناسبة نجاح الانتخابات النيابية التي شهدتها ضمن الخطوات الإصلاحية التي يتخذها الملك حمد بن عيسى على صعيد تعزيز المسيرة الديمقراطية في المملكة والتي هي مبعث فخر واعتزاز لشعب البحرين)).

رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير إلى جلاله الملك في ٤ نوفمبر ٢٠٠٢ م..

مستند (٢) اهتمام رؤساء الدول الكبرى في العالم بالمسيرة الديمقراطية والمشروع الإصلاحي في مملكة البحرين.



مستند (٦) مجلس النواب

«لعل في استفاقة البحرين الديمقراطية التي تمتدات في المشروع التحديثي المشترك بين ملكها حمد بن عيسى آل خليفة ومختلف القوى الوطنية والشعبية في بلاده من أجل تجاوز ثلاثة عقود من الجمود السياسي والدستوري في البلاد، ما يجدد الأمل في استئناف ديمقراطي في دول الخليج يستفيد من دروس التجربة ولا يكرر أخطائها وإجهاداتها.. إن هذا النهج لدى قيادة شابة كالقيادة البحرينية الجديدة، يمثل نموذجاً لأهم الضمانات من أجل الحفاظ على أمن دول المنطقة واستقرارها وتقدمها في عالم وإقليم لا أمان لهما».

الأنصاري، جابر، د. محمد، صحيفة الحياة، ١٤ يوليو ٢٠٠٢م.

مستند (٤) من أقوال الصحف العربية عن المشروع الإصلاحي في البحرين.

### أسئلة التقييم

لماذا حاز مشروع الملك الإصلاحي كل هذا الاهتمام من الصحافة المحلية والعربية والعالمية؟

نشاط (١):

اجمع بعض المقالات التي تنشر في الصحف اليومية عن التطور الديمقراطي وعن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك وقم بمناقشتها مع زملائك داخل غرفة الصف.

نشاط (٢):

افترض أنك مذيع في التلفزيون وأردت أن تذيع خبراً عن المشروع الإصلاحي والمسيرة الديمقراطية في البحرين. اكتب فقرة لا تزيد عن خمسة أسطر لإذاعة هذا الخبر وأقرأه أمام زملائك في الصف.

نشاط (٣):

ارجع الى الانترنت للحصول على معلومات عن مشروع جلالة الملك حمد الإصلاحي ومسيرة مملكة البحرين الديمقراطية.

أشادت لجنة مناهضة التعذيب في تقريرها السنوي في أيار لعام ٢٠٠٥م بالإصلاحات الشاملة في مملكة البحرين من النواحي السياسية والقانونية والاجتماعية والتي تمثلت في صدور ميثاق العمل الوطني لعام ٢٠٠١م حيث تضمن إصلاحات عدة عززت سياسة عدم التمييز العنصري وحظر عمليات التعذيب والاعتقالات وأشادت اللجنة بالإصلاحات الدستورية وتأسيس المحكمة الدستورية والمجلس الوطني والمجلس الأعلى للقضاء وإلغاء محكمة أمن الدولة وإلغاء قانون أمن الدولة، وانضمام مملكة البحرين إلى الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان بما فيها اتفاقيات مناهضة التعذيب، واتفاقية حظر التمييز ضد المرأة وعزم مملكة البحرين الانضمام إلى العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

صحيفة الأيام، العدد ٥٩١٥، أيار ٢٠٠٥م.

مستند (٥) من أقوال الصحف المداية عن الإصلاحات الشاملة في المملكة.



# الدرس السادس

## مملكة البحرين - دولة القانون

اختارت المجتمعات البشرية تنظيم حياتها بواسطة القوانين، حيث تنظم العلاقات بين الناس وبينهم وبين السلطة، كما على المواطن أن يعي أن احترام القانون يحفظ حقوق الجميع .

وتعرف الدول بقوانينها وهي موضع فخرها واعتزازها، ويضع هذه القوانين ممثلو الشعب في البرلمان، استناداً إلى دستور الدولة الذي يعتبر القانون الأعلى في البلاد، وتوضع القوانين لحماية حقوق الأفراد حتى يعيش الجميع في أمان واطمئنان لأن دولة القانون هي التي تطبق قوانينها على جميع أفراد الشعب من دون تمييز أو تفرقة. (مستند ١ و ٢ و ٣ و ٤)

### أولاً : مقومات دولة القانون :

- ١- وجود الدستور . .
- ٢- الفصل بين السلطات .
- ٣- الاعتراف بحقوق الأفراد وحررياتهم .
- ٤- خضوع السلطات للقانون .
- ٥- تدرج القواعد القانونية .
- ٦- تنظيم الرقابة القانونية .



مستند (١) الملك يفتتح مقر المحكمة الدستورية.  
• متى افتتح جلالته الملك المفدى مقر المحكمة الدستورية؟

مادة (١). (د)  
(نظام الحكم في مملكة البحرين ديموقراطي السيادة فيه الشعب مصدر السلطات جميعاً).

مادة: ١٨ :  
الناس سواسية في الكرامة الإنسانية ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة. لا تميز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة)).  
دستور مملكة البحرين

مستند (٢) نص من دستور مملكة البحرين يوضح مقومات دولة القانون.



مستند (٣) دستور مملكة البحرين.

مادة (١٠٦) :  
تدشأ محكمة دستورية ، من رئيس وستة أعضاء يعينون بأمر ملكي لمدة يحددها القانون، وتختص بمراقبة دستورية القوانين واللوائح.  
دستور مملكة البحرين

مستند (٤) مقتطفات من الدستور حول المحكمة الدستورية.  
• ما مهام المحكمة الدستورية ؟

## ثانياً : السلطة القضائية :

ج - مجلس الوزراء : يتألف من رئيس الوزراء وعدد من الوزراء، يمثلون وزارات المملكة، ويتم تعيين هذا المجلس بأمر ملكي.

٢- السلطة التشريعية: يتولاها الملك، والمجلس الوطني المؤلف من مجلسي الشورى والنواب - مجلس الشورى: يتألف من ٤٠ عضواً يعيّنون بأمر ملكي.

- مجلس النواب: يتكون من ٤٠ عضواً، يتم تشكيله عن طريق الانتخاب العام السري المباشر، ويقوم بسن القوانين، والرقابة العامة لأعمال الدولة. وتصدر القوانين بعد إقرارها من المجلسين ومصادقة الملك عليها.

٣- السلطة القضائية: تتولى السلطة القضائية المحاكم، وتصدر الأحكام القضائية باسم الملك بموجب المادة (٣٢)، ب من دستور مملكة البحرين.

المادة (٣٢)، أ،  
« يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاونها وفقاً لأحكام هذا الدستور ».

المادة (٣٢)، ب،  
« السلطة التشريعية يتولاها الملك والمجلس الوطني وفقاً للدستور، ويتولى الملك السلطة التنفيذية مع المجلس الوزراء والوزراء، وباسمه تصدر الأحكام القضائية، وذلك كله وفقاً لأحكام الدستور ».

دستور مملكة البحرين

مستند (٥)

• على ماذا يقوم نظام الحكم ؟

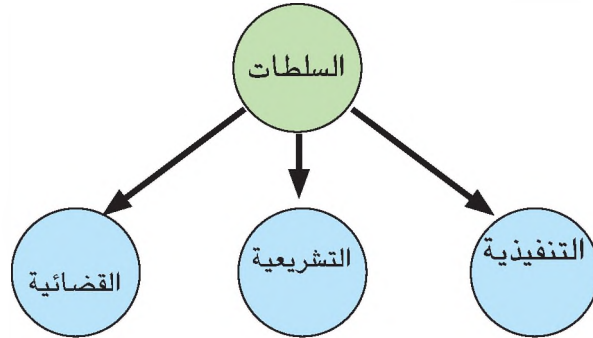
المادة (١٠٤):  
أ- شرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم، أساس الحكم وضمان للحقوق والواجبات.  
ب- لا سلطان لأية جهة على القاضي في قضائه ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة ويكفل القانون استقلال القضاء، ويبين ضمانات القضاة والأحكام الخاصة بهم.

المادة (١٠٥):  
أ- يرتب القانون المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها ويبين وظائفها واختصاصاتها.  
دستور مملكة البحرين

مستند (٦) نص من دستور مملكة البحرين

### ثالثاً: مبدأ فصل السلطات:

يعني هذا المبدأ باستقلال السلطات الثلاث وهي: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، والسلطة القضائية. مستند (٥).



١ - السلطة التنفيذية : يتولاها الملك ومجلس الوزراء:

أ- الملك : هو رأس الدولة، والممثل الاسمي لها، ذاته مصونة لا تمس، وهو الحامي الأمين للدين والوطن، ورمز الوحدة الوطنية، ويحمي شرعية الحكم وسيادة الدستور ويرعى حقوق الأفراد والهيئات.

ب - رئيس مجلس الوزراء : وهو يرأس عدة وزراء، وتقوم هذه السلطة بوضع السياسة العامة للحكومة ومتابعة تنفيذها والإشراف على سير العمل في الجهاز الحكومي. (مستند ٦)

## مزايا مبدأ الفصل بين السلطات :

- حماية الحريات وتحقيق العدل والمساواة ومنع الاستبداد .
- حسن أداء وظائف الدولة وإتقانها .
- ضمان احترام مبدأ سيادة القانون .

## لائحة القوانين والقضاء في مملكة البحرين وهيئاتها:

| القوانين والقضاء     | وظائفها واختصاصاتها  |
|----------------------|--|
| القضاء المدني        | ويختص في الفصل بين المنازعات المدنية ذات العلاقة بالحقوق الشخصية والمعاملات المالية والتجارية، ويتم الحكم فيها بموجب القانون المدني مثل (قانون مكافحة الجريمة، قانون السير، قانون الأحوال المدنية..).  |
| القضاء الشرعي        | ويفصل في مسائل الأحوال الشخصية بموجب قانون الأحوال الشخصية مثل (قانون الزواج، قانون الطلاق، قانون النفقة..).   |
| القضاء الإداري       | ويفصل في المنازعات التي تكون الدوائر الحكومية والوزارات طرفاً فيها، باعتبار أن هذه المحاكم جهة مستقلة عن سلطة الحكومة، وتحكم بموجب القانون الإداري مثل (قانون مكافحة الفساد الذي يحكم بموجبه قضايا التعدي على المال العام، والفساد الإداري...).  |
| القضاء العسكري       | ويفصل في قضايا العسكريين من أفراد قوة الدفاع، والحرس الوطني، والأمن العام المتهمين بارتكاب مخالفات أو اعتداءات، وذلك بموجب قانون الجزاء العسكري. ولا يمتد إلى غيرهم من السكان المدنيين إلا عند إعلان الأحكام العرفية، وذلك في الحدود التي يقرها القانون.                                   |
| المحكمة الدستورية    | تضمن سلامة التشريع، والرقابة على القوانين، والفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح. حيث يحق لكل فرد الاعتراض على أي قانون يراه غير دستوري بما يمتنع المواطن الصلاحية الكاملة لحماية حقوقه كفرد حسب الإجراءات القانونية، ويكون حكم المحكمة بهذا الشأن ملزماً لكافة السلطات. |
| المجلس الأعلى للقضاء | ويختص بالإشراف على حسن سير العمل في المحاكم، والتفتيش على أعمال القضاة، والتحقق فيما يقدم ضدهم من شكاوي جديّة، وذلك بهدف التأكيد على نزاهة القضاء.   |
| محكمة التمييز        | وتختص في الحكم على القضايا التي تحول إليها من المحاكم الأخرى بموجب القانون، وتصدر أحكامها بأغلبية الآراء من عدد لا يقل عن ثلاثة قضاة، ويعين قضاة هذه المحكمة ويعفون من مناصبهم بمرسوم ملكي.  |





## أسئلة التقويم

- ما مقومات دولة القانون؟
- لماذا تعتبر مملكة البحرين دولة القانون؟
- أعط أمثلة على قوانين تعرفها في مملكة البحرين؟
- ما الفرق بين الدستور والقانون؟
- ما أنواع السلطات في مملكة البحرين؟ وما وظائفها؟
- وضح أهمية الفصل بين السلطات الثلاث؟
- شارك أفراد أسرتك في كتابة لائحة بالتعليمات التي يجب على أفراد الأسرة الالتزام بها؟
- يقوم الطلبة بإشراف المعلم بكتابة لائحة بالأنظمة الخاصة بالصف وتعليقها في غرفة الصف ويطلق عليها (دستور الصف).
- باستخدام جهاز الحاسوب ارسم شجرة تمثل مجلس الوزراء وتتفرع عنه الوزارات التالية :  
وزارة التربية والتعليم - وزارة الصحة - وزارة الخارجية - وزارة الداخلية

### نشاط ( ١ ) :

راقب إحدى جلسات أي من المجالس الشورى والنواب وأكتب في ضوء ذلك تقريراً عن الجلسة ومضمونها مبدئياً رأيك فيها بما لا يزيد عن صفحة واحدة.

### نشاط ( ٢ ) :

أكتب تقريراً عن السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بما لا يزيد عن صفحة واحدة.

### نشاط (٣):

هذه بعض القوازين الموجودة في المدرسة من مثل : التقيد بمواعيد الدوام الرسمي، المحافظة على مرافق المدرسة، الامتناع عن إيذاء الرفاق.

– كيف تحميك هذه القوازين وتحفظ حقوقك؟

– اذكر مثالا آخر:

### نشاط (٤):

« القانون فوق الجميع ، ليس ملكا لأحد».

– ارسم لوحة تعبر عن هذا المعنى .

– أو سجل موقفا يؤكد على هذه الفكرة .

### نشاط (٥):

اذكر أمثلة عن حماية القانون لحقوقنا . واكتب تعليقا مناسباً تحتها .

### نشاط (٦):

إذا خالف شخص ما القانون ، هل علينا معاقبته بأنفسنا ، أم نترك هذه المهمة للمسؤولين عن تطبيق القانون؟

### نشاط (٧):

صنف المهمات التالية حسب الخانات الموجودة في الجدول .

بناء المدارس – سن القوازين – مجلس النواب – مراقبة الغش في الأسواق – تأمين لقاحات الأطفال

– مناقشة الميزانية – المحكمة الدستورية – تنظيم حركة المرور – محكمة التمييز – دفع كلفة المرضى – مراقبة دستورية القوازين.

| السلطة القضائية | السلطة التشريعية | السلطة التنفيذية |
|-----------------|------------------|------------------|
|                 |                  |                  |



# الدرس السابع

## حقوق الإنسان (١):

### حقوق الإنسان في الإسلام

**كيف كانت حياة الناس قبل مجيء الإسلام؟  
وكيف أعز الإسلام الإنسان وكرمه؟**

أقام الإسلام نظاماً متكاملاً لحقوق الإنسان بكونه أقدم المصادر الملزمة وأسبقها ظهوراً من ناحية، وأشملها جميعاً من ناحية أخرى، حيث جاء الإسلام بالأسس التي تقوم عليها حماية حقوق الإنسان، ولقد قامت هذه الحقوق على أركان وهي الحق في الحرية والعدل والمساواة.

ويعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وآراء الفقهاء مصادر لحقوق الإنسان. وتتمثل مقاصد الشريعة الإسلامية في: حفظ الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال. ويمكن اعتبارها أساساً لحقوق الإنسان.

يعرف الحق لغة بأنه الشيء الثابت الذي لا يجوز إنكاره، كما أن الحق اسم من أسماء الله الحسنى. ويمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها الامتيازات التي تتصل طبيعياً بكل كائن وهي نعمة وهبها الله للإنسان ويضمنها القانون ويحميها.

### أولاً - حق الحرية والمساواة:

سبقت الشريعة الإسلامية ما تم إنجازه في هذا المجال منذ أربعة عشر قرناً إذ أثبتت هذا الحق، حيث أزالته الشريعة الفوارق القبلية والعصبية واللغوية فالناس جميعاً فيها سواء. (مستند ١)

قال تعالى:

«يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة»<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى في آية أخرى:

«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير»<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة النساء - آية (١)

(٢) سورة الحجرات - آية (١٣)

مستند (١) أدلة من القرآن الكريم في حق المساواة

\* ماذا تستنتج من المستند السابق؟

والإسلام أول من نادى بأن الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة الإنسانية والحقوق، وقد أكد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الوضع قائلاً: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

كما أن الإسلام ساوى بين الناس دون تمييز أو تفضيل كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم لآدم وآدم من تراب».

### ثانياً - حق العدل والسلامة الشخصية:

وهو أن يتوفر للإنسان ما يتوفر لغيره من مساواة أمام القانون ومساواة أمام القضاء. فلا تشرع القوانين إلا كقواعد تنطبق على كل إنسان دون محاباة أو تمييز (مستند ٢).

العدل ضرورة مجتمعية عامة وركيزة من ركائز حقوق الإنسان، ذلك أن شؤون الناس عامة لا تستقيم في غياب حد معين من العدل أو نوع من التنظيم الذي يكون معياراً من شأنه الحفاظ على النظام العام في الحياة. إن ما يقرره الإسلام من ضوابط ومعايير لو طبقت التطبيق السليم ما كان هناك من ينشد حقاً ضائعاً أو عدلاً مضيقاً.

الخليفة، مريم، دراسات في الثقافة الإسلامية، ٢٠٠٥، ص ٢٧٩

مستند (٢) العدل ركيزة من ركائز حقوق الإنسان

\* حدد من النص أهمية العدل للناس.

\* ما المصطلح الذي يقابل العدل؟

## أسئلة التقويم

- ١ - عرف حقوق الإنسان؟
- ٢ - علل مقاصد الشريعة الإسلامية أساس الحقوق الإنسانية؟
- ٣ - ما مصادر حقوق الإنسان في الإسلام؟
- ٤ - اكتب ثلاثة من حقوق الإنسان في الإسلام، وشرح واحدة منها مع إعطاء شواهد عليها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

### نشاط (١): عمل تعاوني للطلبة

- \* استدل من القرآن الكريم والأحاديث النبوية على الحق في محاكمة عادلة.
- \* استشهد بأية قرآنية وحديث شريف بوجوب وأهمية العدل بين الناس.
- \* ما أهمية تطبيق مبدأ العدل في الانتماء والولاء للوطن؟

### نشاط (٢):

- قم بزيارة إلى مركز مصادر التعلم، وقسم الطلبة إلى مجموعات عمل من ٢-٣ طلاب في كل مجموعة البحث عن أدلة من الشريعة الإسلامية لحفظ الحقوق الآتية:
- حق تقرير المصير.
  - الديمقراطية.
  - حق التمتع بالجنسية.
  - السلام.
  - حق تولي الوظائف العامة.
  - حق العمل والضمان الاجتماعي.
  - حقوق الأسرة.
  - حق الجوء.
  - حق التنقل.
  - تحريم الرق والاستعباد.

### نشاط (٣):

- كيف تؤكد أن وثيقة حجة الوداع تعد الإعلان الأول لحقوق الإنسان؟

- حفظ الإسلام حقوق الإنسان الشخصية وذلك بتحقيق:
- عدم القبض على الإنسان دون محاكمة والتحقق بما ينسب إليه.
  - تحريم السب والقذف والازدراء. (مستند ٣)

وقال تعالى:  
«يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم». (١)  
قال تعالى:  
«يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم». (٢)  
سورة الحجرات - آية (١١، ١٢)  
ومن القواعد الفقهية الإسلامية «لا ضرر ولا ضرار».

- مستند (٣) أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والقواعد الفقهية في حق السلامة الشخصية.
- \* ماذا تستنتج من المستند ٣؟

### ثالثاً - حق الحياة:

- حق الحياة يمنع السلطات أو الأفراد من إنهاء حياة الإنسان، كما لا يجوز للشخص أن يقدم على الانتحار. وقد عاقبت الشريعة الإسلامية جريمة أزهاق الروح وحرمت قتل النفس بغير الحق.
- يقول سبحانه وتعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً». سورة المائدة، آية (٣٢).
- وقال تعالى: «ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق». سورة الفرقان آية (٦٨).
- كما جاء في الحديث الشريف عن عبدالله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل امرئ مسلم».
- ومنح الإسلام هذه الحقوق وأعطاهها قدسية تتعالى على سيطرة العابثين بها.

ومن هذه الحقوق:

- حق التعليم.
- حرية الرأي والتفكير والتعبير.
- حق التملك.

# الدرس الثامن

## حقوق الإنسان (٢):

### الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



صدر ميثاق هيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥م، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وما ارتكب فيها من جرائم ودمار. وقد وجدت العديد من الدول ما ورد في الميثاق غير كاف لضمان احترام حقوق الإنسان. فقامت لجنة تابعة للأمم المتحدة بوضع وثيقة أطلق عليها اسم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٤٨م، ويعتبر هذا الإعلان أول المواثيق الدولية في الموضوع.



### أولاً: ما حقوق الإنسان؟

يمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس، من دونها، أن يعيشوا بكرامة كبشر. إن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، وإن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة.

منظمة العفو الدولية، الخطوات الأولى، دليل تعليمات حقوق الإنسان، المقدمة.

مستند (١)

حقوق الإنسان عبارة عن مبادئ يمكن للأفراد بحسبها أن يتصرفوا، كما يمكن وفقها للدول أن تشرع وتحكم، لكنها أيضاً عبارة عن قيم تطمح إليها الإرادات البشرية.

كل البشر، كتاب مدرسي في التربية على حقوق الإنسان، منشورات اليونسكو والمعهد العربي لحقوق الإنسان، ٢٠٠١، ص ٢٠.

مستند (٢)

- ١- ما الصفات التي أطلقها المستندان ٢ و١ على حقوق الإنسان؟
- ٢- ما الأهداف التي يمكن أن تتحقق باحترام حقوق الإنسان؟

توجد القيم التي تقوم على أساسها حقوق الإنسان، مثل احترام حياة الإنسان وكرامته، في أغلبية الديانات والفلسفات.

الحق:

حق الأمر حقاً: أثبتته وأوجبه.

هو المقرر قانوناً لشخص ما بموجبه يستطيع أن يتمتع به واستيفاء ما يفرضه القانون عند العدوان عليه.

وتتميز هذه الحقوق بمجموعة من الخصائص أهمها:

- ارتباطها بالإنسان بوصفه إنساناً، فإذا ما افتقدتها فقد معها إنسانيته، ولذلك فهي حقوق ملازمة للبشر، كما أنها متأصلة في كل فرد.
- إنها واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني والاجتماعي.
- إنها متكاملة تشمل مختلف مجالات الحياة، كما تبدو كل تنمية منقوصة بدونها.

كما وجدت حقوق مخصوصة كحقوق الطفل وحقوق المرأة.

### ثانياً: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

١- تعريفه:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة سياسية دولية تتضمن المبادئ والمعايير العامة لحقوق الإنسان، وهو موجّه لكافة الشعوب والأمم، ويتألف من ٣٠ مادة.

«...إن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع ، واضعين على الدوام هذا الإعلان أمام أعينهم ، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة ، وطنية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة...»

١٠ ديسمبر، ١٩٤٨



مستند (٤) الجدار العازل يمثل إنتهاكا لحق التنقل للشعب الفلسطيني.

– الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: حقوق مكفولة لكل فرد بوصفه طرفا في المجتمع، ومنها حقوق العمل والضمانات الاجتماعية والتعليم لصون كرامة الإنسان وتطور شخصيته بما يحتم على كل دولة أن توفر تلك الحقوق وتحميها.

• الواجبات والمسؤوليات:

وهي واجبات الفرد نحو المجتمع ومسؤوليات الدول في احترام حقوق الإنسان.

مستند (٣) من ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- ١- ما الوصف الذي خصت به الديباجة هذا الإعلان؟
- ٢- اذكر الأطراف التي وجه لها الإعلان.
- ٣- ما الطموح الذي يدعو الإعلان لتحقيقه.

٢- مبادئه:

تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان جملة من المبادئ العامة والحقوق كما تضمن واجبات ومسؤوليات:

• المبادئ العامة:

- يكتسب الحق في الحرية والمساواة بالميلاد أي بوصف الإنسان إنسانا.
- يكون التمتع بالحقوق دون أي تمييز.
- اكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.

• الحقوق:

- شملت العدد الأكبر من المواد ويمكن تلخيصها في:
- الحقوق المدنية والسياسية: حقوق تقوم على مفهوم الإنسان الفرد الذي يتمتع، بصفته تلك، بحقوق متأصلة فيه، مثل حق السفر وحق اللجوء، ومنع الاستعباد والتعذيب، والحق في محاكمة عادلة، وحق التمتع بشخصية قانونية، وحرية التفكير والرأي،.... ويتحتم على كل الدول ضمان هذه الحقوق وحمايتها والمحافظة عليها.

## الصيغة المبسطة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

|           |  |
|-----------|--|
| المادة ١  | يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق.   |
| المادة ٢  | لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في الإعلان دون أي تمييز.   |
| المادة ٣  | لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.  |
| المادة ٤  | لا يجوز استرقاق أو استبعاد أي شخص.   |
| المادة ٥  | لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.  |
| المادة ٦  | لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.  |
| المادة ٧  | كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة دون أية تفرقة.   |
| المادة ٨  | لكل شخص الحق في اللجوء إلى المحاكم.  |
| المادة ٩  | لا يجوز القبض على إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.   |
| المادة ١٠ | لكل إنسان الحق... في أن ينظر في قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة.   |
| المادة ١١ | كل شخص متهم يعتبر بريئا إلى أن تثبت إدابته.  |
| المادة ١٢ | لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مراسلاته أو حملات على شرفه وسمعته.   |
| المادة ١٣ | لكل فرد حرية التنقل.   |
| المادة ١٤ | لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هربا من الاضطهاد.  |
| المادة ١٥ | لكل فرد حق التمتع بجنسية.  |
| المادة ١٦ | للرجل والمرأة... حق الزواج وتأسيس أسرة.  |
| المادة ١٧ | لكل شخص حق التملك.   |
| المادة ١٨ | لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين.   |
| المادة ١٩ | لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير.   |
| المادة ٢٠ | لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السامية.   |
| المادة ٢١ | لكل شخص الحق في الاشتراك في الشؤون العامة لبلاده.  |
| المادة ٢٢ | لكل شخص الحق في الضمانات الاجتماعية وفي... الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.  |
| المادة ٢٣ | لكل شخص الحق في العمل... لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى نقابات.   |
| المادة ٢٤ | لكل شخص الحق في الراحة وفي أوقات الفراغ.   |
| المادة ٢٥ | لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته.  |
| المادة ٢٦ | لكل شخص الحق في التعلم.  |
| المادة ٢٧ | لكل شخص الحق في أن يشترك اشتراكا حرا في حياة المجتمع الثقافية.   |
| المادة ٢٨ | لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقا تاما.                        |
| المادة ٢٩ | على كل فرد واجبات نحو المجتمع.   |
| المادة ٣٠ | ليس في هذا الإعلان ما يجوز تأويله على أنه يخول دولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط... يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه. |





إن الجمعية العامة،... تضع في اعتبارها أن العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان يشكلان أول معاهدتين دوليتين شاملتين وملزمتين قانونا في ميدان حقوق الإنسان، ...  
العهدان الدوليان، الديباجة

مستند (٦) إلزامية حقوق الإنسان

ما الصفة الجديدة التي اكتسبتها مبادئ حقوق الإنسان؟

### ثالثا: مبادئ حقوق الإنسان في مملكة البحرين:

« العدل أساس الحكم ، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين ، والحرية والمساواة والأمن والطمأنينة والتضامن الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعائم للمجتمع تكفلها الدولة» (المادة ٤)  
« الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون ادى القاذون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة» (المادة ١٨)  
« الحرية الشخصية مكفولة وفق القانون.... (المادة ١٩)

دستور مملكة البحرين، ٢٠٠٢م، ص ٧، ١٣.

مستند (٧) مقتطفات من دستور مملكة البحرين

- ١- استخرج من المستند المبادئ التي اعتمدها منظومة حقوق الإنسان في مملكة البحرين.
- ٢- أبرز علاقتها بمبادئ الشريعة الإسلامية.

اذكر أرقام مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحسب مواضيعها ضمن الجدول:

| الحقوق                          | مواد الإعلان من ١ إلى ٣٠ |
|---------------------------------|--------------------------|
| مبادئ عامة                      |                          |
| حقوق مدنية.                     |                          |
| حقوق سياسية                     |                          |
| حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية |                          |
| واجبات ومسؤوليات                |                          |

٣- تطوره:

تطور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بصيغتين:  
• تطور محتوى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بإضافة الحق في التنمية الذي شمل أيضا الحق في السلام والحق في بيئة نقية ومحيط سليم، كما صدرت مجموعة من القوانين المخصصة مثل حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

المادة ١، ١. الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها أعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالا تاما.

مستند (٥) الحق في التنمية

- ١- أبرز العلاقة بين التنمية وحقوق الإنسان.
- بتحول مبادئ حقوق الإنسان من مبادئ نظرية إلى قوانين ملزمة بواسطة معاهدات واتفاقيات دولية مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

قامت منظومة حقوق الإنسان في مملكة البحرين على مبادئ العدل والحرية والمساواة والأمن وتكافؤ الفرص وشملت الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التزاماً بمبادئ الشريعة الإسلامية والمعاهدات والمواثيق الدولية. وأضحت جزءاً من منظومة التنمية المستدامة في المملكة.

#### الخاتمة:

أضحت حقوق الإنسان منظومة شاملة وجزءاً من التنمية المستدامة التي تستهدف الرقي بكيان الفرد وبواقعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وحقوق الإنسان كقيم وتشريعات عالمية لا تمنع وجود خصوصيات واختلافات تعود لتاريخ كل شعب وثقافته ومعتقداته وحضارته، بل تكون الخصوصية في خدمة الأبعاد العالمية، خاصة في ظل الأوضاع الحالية التي تدعو لإبراز المشترك بين الشعوب والحضارات في إطار من الحوار البناء بينها.

### أسئلة التقويم:

- ١- س: ما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- ٢- س: من أصدره ومتى كان ذلك؟
- ٣- أبرز المواضيع الأساسية التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٤- اشرح التطورات التي شهدتها مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٥- ما أسس حقوق الإنسان في مملكة البحرين؟
- ٦- برأيك كيف يمكن التوفيق بين عالمية حقوق الإنسان والخصوصيات الثقافية؟
- ٧- ما الحقوق التي تمتعت بها في المدرسة؟ وما الواجبات التي عليك؟

أشْر بعلامة (✓) أمام المواقف الواردة في الجدول معبراً عن رأيك فيها؟ ولماذا؟

| الموقف   | أوافق | اعارض | السبب |
|--|-------|-------|-------|
| • صاحب عمل يشغل الأطفال بأجر زهيد.                       |       |       |       |
| • طالب لا يعطي فرصة لزميله بالتحدث.                      |       |       |       |
| • حرمان بعض الأشخاص من المشاركة والتعبير.                |       |       |       |
| • طالب يرفع القمامة دون أن يطلب منه أحد.                 |       |       |       |
| • الاستماع للموسيقى بصوت عال جداً.                       |       |       |       |
| • قيام المدرسة برحلات ترفيهية ثقافية خلال العام الدراسي. |       |       |       |
| • دخول بيت الجيران دون إذن منهم.                         |       |       |       |
| • صبي يجمع قطع الزجاج المتناثرة من الشارع.               |       |       |       |
| • أسرة تعتمد على الحوار والنقاش بين أفرادها.             |       |       |       |
| • وجود المجالس الطلابية داخل المدارس.                    |       |       |       |

# حقوقنا وواجباتنا

((الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة)).

(المادة ١٨ - دستور مملكة البحرين)



# الواجبات

## الواجبات

- الولاء للوطن والدفاع عنه
- إذا تعرضه للخطر وهو واجب مقدس على كل مواطن.
- تأدية الضرائب والرسوم لتأميم
- استمرارية الخدمات وفقاً للقانون.

- واجب العمل والإخلاص فيه.
- مشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية.
- عدم المساس بالعقيدة الإسلامية ووحدة الشعب.

- واجب المحافظة على الممتلكات والأموال العامة وحمايتها.
- عدم المساس بأسس الدير والنظام العام في البلاد.

# الحقوق

## الحقوق المدنية والسياسية

- حق الحياة، الحرية، الأمن، عدم التعذيب، مشاركة السياسية، المساواة، حرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين، حرية الاشتراك في الجمعيات والتجمعات

## الحقوق الاقتصادية

### والاجتماعية

- العمل، التعليم، المستوى اللائق للمعيشة، التملك، المأكل، المأوى، الرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي

## الحقوق البيئية

### والثقافية والتنمية

- حق العيش في بيئة نظيفة وآمنة، الحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية

## علاقات مملكة البحرين الدولية - تعاون العالم الإسلامي



مستند (١) جلالة الملك يعمل على توطيد العلاقات الخليجية

للعمل العربي المشترك مع المنظمات الإقليمية في مقدمتها جامعة الدول العربية. فإن البحرين لم تدخر وسعاً في خدمة قضايا الأمة العربية من خلال عضويتها في الجامعة العربية (مستند ٢).

"تتعاون الدول الأعضاء كاملاً في ميادين التربية والثقافة والعلوم... وتعمل بصفة خاصة على تنسيق أنظمتها التعليمية وتطويرها والمعلومات وثمرات البحوث العلمية والتقنية والمدرسين والخبراء، وقبول الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات..."

مستند (٢) المادة الثانية من ميثاق الوحدة الثقافية العربية ٦٤/٢/٩ بمجالات التعاون الثقافي العربي \* أكتب تقريراً في خمسة أسطر عن أوجه التعاون العربي المشترك.

### ج - البحرين والتعاون الدولي:

تعتبر البحرين أن تحقيق السلام العالمي والإقليمي ضرورة ينبغي أن تبذل من أجلها كل الجهود وهي طبقاً لذلك تتمسك بالمبادئ الأساسية التي تملئها أخلاق الموقف الثابت والمتوازن ومبادئ الوضوح والندية في التعامل في مختلف القضايا الإقليمية والدولية (مستند ٣).

يقصد بالتعاون الدولي قيام بلدان بالعمل معا ضمن مهمات محدودة أو برامج طويلة المدى. ويكون التعاون الدولي ثنائياً أو متعدد الأطراف كما يشمل دولا ومنظمات دولية أو إقليمية في ميادين شتى.

يهدف التعاون الدولي أساساً إلى بعث إقامة وضعيات تعاون وشراكة مريحة لكافة الأطراف لتحقيق التنمية ونشر السلام في العالم.

### أولاً - نماذج من تعاون مملكة البحرين مع محيطها الإقليمي والعالمي:

#### أ - البحرين والتعاون الخليجي:

ساهمت البحرين في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١م، لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ودعم التعاون الإقليمي، ومسيرة العمل الإعلامي المشترك والالتزام بمبدأ حل النزاعات بالوسائل السلمية والدبلوماسية. (مستند ١)

• اكتب تقريراً عن إحدى المشاريع الانمائية بين مملكة البحرين ودول الخليج العربية.

#### ب - البحرين والتعاون العربي:

سعيًا لتحقيق الوحدة وانطلاقاً مما يجمع البحرين والأمة العربية من أسس تاريخية ولغة ودين وثقافة ووحدة الآمال والمصير. ومشاركة البحرين هموم الأمة العربية وقضاياها المصرية، مثل القضية الفلسطينية والقضية العراقية وتفعيلاً

" اعتمد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في تعامله مع العالم الخارجي نهجا يمزج بين ثوابت البحرين الأصيلة وروح العصر وآلياته ومعطيته "

الفصل الرابع - السياسة الخارجية في عهد الملك، خمس سنوات من الانجازات، ١٠٣.

مستند (٣) ، سياسة البحرين في مجال التعاون الدولي.

اتبعت البحرين سياسات عدة للتعاون الدولي منها:

- أرست البحرين من خلال التعاون مع الدول الكبرى قواعد ثابتة في علاقاتها.

- اهتمت بتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية حيث بدأت البحرين بمنظمة الأمم المتحدة عام ١٩٧١م، بالتزامها بميثاق المنظمة والأجهزة التابعة لها، ووقعت على غالبية الاتفاقيات الدولية الصادرة عنها، والتي تتماشى مع تعاليم الإسلام وقيم المجتمع الأصيلة مثل اتفاقية حقوق الإنسان، والبيئة، والاتفاقيات الخاصة بمكافحة المخدرات، والتصدي للإرهاب، والقضاء على المرض والجهل، وتزمية الموارد البشرية وغيرها. (مستند ٤)



مستند (٤) مساعدة منكوبي الحروب والكوارث الإنسانية.

- شاركت في تكريس السلم والأمن الدوليين حيث كانت المملكة تتمتع بمستوى رفيع من المسؤولية بفعل

سياسة احترام وتقدير منجزات شعوب العالم. - تشجيع الحوار بين الحضارات: تعد البحرين نموذجا للتعايش والتسامح لجميع الديانات والطوائف، وهو ما تزدده بالتزامها بثوابت الوحدة الوطنية وتحقيق مبدأ المواطنة والمساواة لكل المواطنين (مستند ٥).

• بين كيف يعد مفهوم الوطنية عنصراً مهماً في تحقيق الوحدة الوطنية؟

تتميز السياسة الخارجية بالثبات والوضوح مما يكسبها رصيذاً كبيراً من المصادقية والفاعلية على كافة الأصعدة الخليجية والعربية والإسلامية والدولية.

فالتعقل والتروي ومد جسور التعاون القوية مع الأشقاء والأصدقاء، حرصاً على مصالح الشعب البحريني التي تشكل المحاور الرئيسة للدبلوماسية البحرينية.

وترتكز السياسة الخارجية على ثوابت استراتيجية، من أهمها الحفاظ على المبادئ والقيم والأعراف والمواثيق العربية والإسلامية والدولية، والسلوك الحضاري مع كافة أمم الأرض، صغيرها وكبيرها، مما أكسبها احترام العالم والمجتمع الدولي.

مجلة البحرين، العيد الوطني ومسيرة التقدم (١٩٩٢) العدد ١٢٠٢، ص ٢٧.

مستند (٥) السياسة الخارجية لمملكة البحرين

- من خلال المستند رقم (٥) بين واقع ومرتكزات السياسة الخارجية لمملكة البحرين.
- ما المحور الرئيس الذي تقوم عليه السياسة الخارجية لمملكة البحرين؟ ولماذا؟

## أسئلة التقييم

- ١ - ما المقصود بالتعاون الدولي؟
- ٢ - وضح دور البحرين في تعاونها وتضامنها مع القضايا العربية والإسلامية.
- ٣ - ما السياسات التي اتبعتها البحرين في مجال التعاون الدولي؟

# المراجع

## أولاً - المراجع العربية

- أمل إبراهيم الزباني (١٩٩٤). البحرين من الاستقلال السياسي والانطلاق الدولي ، البحرين .  
إبراهيم ناصر. (٢٠٠٤). أصول التربية - الوعي الإنساني ، عمان : مكتبة الرائد العلمية .  
إبراهيم ناصر. (٢٠٠٢). المواطنة ، عمان : مكتبة الرائد العلمية .  
إدارة المناهج . (٢٠٠١). المواد الاجتماعية للصف الأول الإعدادي ، البحرين : وزارة التربية والتعليم .  
البرنامج الوطني للتربية على حقوق الإنسان . (١٩٩٨). نشرة الاتصال ، المغرب .  
محمد أحمد عبدالله وبشير زين العابدين (٢٠٠٩). تاريخ البحرين الحديث. مملكة البحرين، مركز الدراسات التاريخية، جامعة البحرين.  
راشد الزباني. (٢٠٠٣). البحرين بين عهدين الحماية والاستقلال ، البحرين .  
زياد المدني وآخرون . (٢٠٠٤). التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر ، (ط ٢) ، الأردن : وزارة التربية والتعليم .  
سهيل حسين الفتلاوي. (٢٠٠١). حقوق الإنسان في الإسلام ، بيروت : دار الفكر العربي .  
شؤون الإعلام الخارجي . (٢٠٠٤). ملك وخمس سنوات من الإنجازات ، البحرين : وزارة الإعلام .  
شؤون الإعلام الخارجي . (٢٠٠١). أحداث وإنجازات ، البحرين : وزارة الإعلام .  
شؤون الإعلام الخارجي . (٢٠٠٢). أحداث وإنجازات ، البحرين : وزارة الإعلام .  
شؤون الإعلام الخارجي . (٢٠٠٣). أحداث وإنجازات ، البحرين : وزارة الإعلام .  
شؤون الإعلام الخارجي . (٢٠٠٤). ملك وخمس سنوات من الإنجازات (١٩٩٩ - ٢٠٠٤) ، البحرين : وزارة الإعلام .  
صالح عبدالله الراجحي. (٢٠٠٤). حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في الشريعة الإسلامية ، الرياض : مكتبة العبيكان .  
عبدالله بن المقفع. شرح ومناقشة حبيب يوسف. (٢٠٠٣). كلية ودمعة، بيروت: دار ومكتبة الهلال.  
عبدالهادي عباس . (١٩٩٥). حقوق الإنسان (ج ٣) ، دمشق : دار الفاضل .  
عمارة بن رمضان وصالح الطرابلسي. (٢٠٠١). دليل المدرس في التربية على حقوق الإنسان ، تونس : المعهد العربي لحقوق الإنسان .  
عيسى الجودر. (١٩٩٣). حمد ، البحرين: المؤسسة العربية للطباعة والنشر .  
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. (٢٠٠٥). دراسات في الثقافة الإسلامية ، البحرين : جامعة البحرين .  
مجلة النواب ، العدد ٧ يناير ٢٠٠٥ م ، البحرين : مجلس النواب .  
مجلة النواب ، العدد ٨ مارس ٢٠٠٥ م ، البحرين : مجلس النواب .  
أحمد السويدي وآخرون . (٢٠٠٣). التاريخ العسكري لقوة دفاع البحرين النشأة والتطور ، البحرين : القيادة العامة لقوة دفاع البحرين ، البحرين : المؤسسة العربية للطباعة والنشر .  
مديرية المناهج . (٢٠٠٣). التربية المدرسية على حقوق الإنسان ، المملكة المغربية: وزارة التربية الوطنية والشباب .  
المركز التربوي للبحوث والإنماء ، المناهج الجديدة - (الكتاب المدرسي الوطني). (١٩٩٩) المجتمع بنوية وحركة للتعليم الثانوي - السنة الأولى، بيروت : المركز التربوي للبحوث والإنماء .  
المركز التربوي للبحوث والإنماء ، المناهج الجديدة (الكتاب المدرسي الوطني). (٢٠٠١). التربية الوطنية والتنشئة المدنية للتعليم الأساسي - السنة السادسة ، بيروت : المركز التربوي للبحوث والإنماء .  
هاني سليمان الطعيمات. (٢٠٠١). حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، عمان : دار الشروق .  
يعقوب أحمد الشراح. (٢٠٠١). التربية والانتماء للوطن ، الكويت : دار الفكر الحديث .  
منى برهان غزال (١٩٩١). تاريخ العتوب، آل خليفة في البحرين من ١٧٠٠ إلى ١٩٧٠، المطبعة الشرقية، البحرين.



www.arabhumanrights.org

portal.unesco.org/education

www.aohr.org

www.ishr.ch

www.hrw.org/arabic

www.bahrain.gov.bh

www.gcc-sg.org/

المواقع الإلكترونية والأرشيف:

Laura, A. Pinhey . (1997) . *Resources on Civic Education* . New York .

Edward, O. Brien . (1995) . *Human Rights for all* . New York .

تانيا - المراجع الأجنبية



# مفكرة الطالب

Lined writing area for student notes.





Lined writing area consisting of 25 horizontal lines.



# مفكرة الطالب

Lined writing area for student notes.



Lined writing area consisting of 25 horizontal lines.

